

عدد كبير من الفنون والآداب، فالحدث عنه إنما هو حديث عن الحياة والأدب والفن جميعاً، وأرجو أن يأتي اليوم الذي أرانا فيه نقتل ونتخاصم ونختلف حول رواية من الروايات كما



يفعل الأوربيون في نواديبهم وأحاديثهم ومحفهم ولقد دأبت الفرقة الأولى—وأعني بها الفرقة المصرية التي كان يتولى أمرها الأستاذ يوسف وهبي—دأبت كشأنها دائماً على تقديم ما خفت مؤوته من الروايات المترجمة التي رآها الناس أكثر من مرة فكان ذلك منها إفلاساً كبيراً وقصوراً مميماً، اللهم إلا عدداً آخر من الروايات كان الأستاذ يوسف وهبي فيها هو المؤلف والمخرج والممثل جميعاً، وليس من عجب في ذلك ولا من غرابة فكلنا يعلم أنه

ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد! نعم... كان الأستاذ يوسف وهبي دكتاتوراً متصرفاً في كل الأمور، بل إن دكتاتوريته امتدت في كثير من الأحيان إلى أعمال بعض المؤلفين الذين تتقطع نياط قلبه دون أن يبلغ شيئاً مما بلغوه، وأشير هنا على سبيل المثال إلى الجبارة التي ارتكبها هذا الرجل في رواية «سر الحاكم بأمر الله» للأستاذ علي أحمد با كثير، فقد عدا فيها على المؤلف عدواناً كبيراً وغير شخصية «الحاكم بأمر الله» — كما أرادها المؤلف — من التقيض إلى التقيض، وجملة من الرأي والفكر ما لم يحمله المؤلف، وقلبه من رجل قوى قادر ذي بطش وذو إرادة وقوة! إلى رجل ضيف مهالك مهرج دجال، ولا ندري لذلك من حكمة إلا رغبة الأستاذ يوسف وهبي في أن يظهر على المسرح دائماً مهرجاً دجالاً تفرح العامة لرقياه وتبدي أكنفهم بالتصفيق له!

أما تأليفه فهو مجموعة أشاج وأخلاق ومسوخ شائبة! بل هي سوءات لا أدرى كيف يمرضها على الناس، وأشير إلى واحدة منها مما قدمه في العام الماضي وهي التي سماها «٧٠ سنة» فهي فؤوس تهوى على عقول النظارة، وهي مسخور مجرمان هنا الميكرفون ومن هناك الناظر السينمائية لأنها لا تستطيع أن تنهض منفردة وأن تمش مستقلة! وهذا خلط ليس من الفن المسرحي في شيء. ولذلك فقد كان حسناً جداً أن أبعثوا هذا الرجل عن تلك

المسرح المصري في عام

للأستاذ علي متولى صلاح

شغلنا العلة والرحلة عن أن نسجل جهود المسرح المصري في العام الماضي، فقد كان عاماً خصباً موفور الإنتاج كثير النشاط يمتاز امتيازاً واضحاً ملموساً عن الأعوام القريبة السابقة، ولعل مرد ذلك إلى التنافس القوي الذي اجتهد بين الفرقتين اللتين كانتا فرقة واحدة هي «الفرقة القومية المصرية» ثم انقسمت— كما ينقسم كل شيء عندنا — إلى فرقتين هما «الفرقة المصرية» «فرقة المسرح المصري الحديث»

أما الأولى فتقوامها من رجال المسرح الأقدمين، وأما أخراهما فتقوامها شباب جديد يندجون على المسرح لأول مرة وهم أصحاب مذهب آخر واتجاه آخر يباير كثيراً ما يذهب إليه رجال الفرقة الأولى

والمرح هو — كما يعلم القراء — الصورة المهذبة المشذبة للحياة، وهو أرفع أنواع الفن والأدب، بل هو على الأصح جماع تكن تكره زوجها إذا كان يحب القراءة... — وإذا قرأت فهي تقرأ الاثنين وآخر ساعة والمصور...!

ولا ننتقد أن مثل هذه القراءات تكن لتربية الذوق الفني أو الأدبي في المرأة المثقفة!

ونحن نرجو أن يتيح المهد الجديد للمرأة إنشاء أدب نسوي... له طابعه الخاص... يجرى مع النهضة الحديثة! ويكون طابع المرأة الجديدة

أنور الجنري

عاديا ولكنه أستاذ يذلل لتلاميذه كل جهده ووقته، وينفق حياته في إعدادهم وإبناهم وإظهارهم للناس في أحسن صورة، ويجذب عليهم حذب الآباء على أبنائهم — ونحن نعلم من ذلك الكثير — ثم ينتهي الأمر بهذه النبوة المفاجئة وكيل الهم لأستاذ كان هو لجة هذه الفرقة وسداها

وعلم الله مانداغ عن الرجل ما يقيناه وما سمعنا منه كلمة في هذا السدد، ولقد كنا أول من حمل عليه لما اختاره من روايات سبته، ولكننا نكون مع الحق دائما، والحق يقضى هنا بأن قول إن فرقة المسرح المصري الحديث يرمى وجودها وكيانها ونهبؤها إلى الأستاذ زكي طليمات، وإن كل تقدم ناله أعضاء هذه الفرقة أو سينالونه في المستقبل فإلما مرجعه إلى جهود هذا الأستاذ

علي متولي صراح

الفرقة.. والله المشول أن يهيئ لها من أمرها رشدا في عهدنا الجديد وأما الفرقة الثانية — والتي بها فرقة المسرح المصري الحديث — فهي مجموعة من الشباب الذين نالوا حظا غير قليل من الثقافة والمعرفة والدراسة بشؤون المسرح، ودرسوا فن التمثيل والإلقاء والإخراج في المعهد العالي لفن التمثيل، فكانوا دائما جديدا، وكانوا وثبة جديدة باركانها يوم ظهورها على صفحات «الرسالة»

ولقد سلخت هذه الفرقة عامين من عمرها، ونهضت فيها نهضة مشكورة، واستطاعت إلى حد كبير أن تثبت وجودها في عالم المسرح، وقدمت للناس عددا لا بأس به بين مؤلف ومترجم من أمثال «مسار جحا»، «مريض رغم أنه»، «حورية من الريح» وسواها مما رآه الناس وحدوا لها حسن اختياره، فإن اختيار الرجل دليل عقله، وإن الشاعر القديم يقول:

قد عرفناك باختيارك إذ كان دليلا على اللبيب اختياره
ولكن الحق يقتضينا أن نأخذ عليها أنها قدمت توافه
خسيسة مشيلة القيمة من أمثال «دنشواي الحديثة»، «كسنا البريمو» مما سبق أن أفضنا في الحديث عنه

ولقد استطاعت هذه الفرقة الناشئة أن تصرع الفرقة الأخرى القديمة التي يهيمن عليها الأستاذ يوسف وهي ببيله وهيلمانه، وعندنا أن مرد الأمر في نجاح هذه الفرقة الشاب إنما يعود إلى المجهود الجبار العنيف الذي يبذله الأستاذ زكي طليمات في إخراج الروايات وتدريب أعضاء الفرقة تدريبا دقيقا على كل لفظة وكل خلجة وكل لفظة يؤديونها، وأشهد لقد رأيت وهو يتصبب عرقا في تدريبهم ويبذل في ذلك جهد المخلص الصبور، الأمر الذي جعلنا تأخذنا الدهشة والحيرة عندما سمعنا بأمر هذا الانقسام الذي يؤسف له كثيرا بين هؤلاء الأعضاء ولما تأذم زكي طليمات

وليس المقام هنا مقام أن نخوض في أسباب هذا الخلاف؛ ولكننا نجد أن تمرد التلاميذ على أستاذهم وخروجهم عليه وتشهيرهم به أمر تأبه الأخلاق الفاضلة، فإياك وهوليس أستاذا

دفاع عن البلاغة

للأستاذ أحمد حسن الزيات

كتاب يمرض قضية البلاغة العربية أجمل
معرض ويدافع عنها أبلغ دفاع فيذكر أسباب
التكرار للبلاغة، والملاقة بين الطبع والمنفعة، وحد
البلاغة، وآلة البلاغة ... الخ

من فصوله البكرة: الذوق، والأسلوب،
والمذهب الكتابي المعاصر وزعماءه وأتباعه، ودعاة
العامية، ودعاة الرمزية، وموقف البلاغة من هؤلاء
وأولئك ... الخ

يقع في ١٩٤ صفحة وثمنه خمسة عشر قرشا

عدا أجرة البريد